

"صفقة القرن، وآليات التحدي والمواجهه"



16 إبريل 2019 - 09:05

كمال الرواغ

يطرح صديقي العزيز د. عبدالرحيم جاموس"ابو أنس"عضو المجلس المركزي الفلسطيني، اسئلة مشروعه وملحه وطنياً، وتحديداً في هذه المرحلة الفارقة على جميع المستويات الوطنية والقومية.

ما المطلوب لمواجهة صفقة العار فلسطينيا وعربيا ودوليا؟

هل يكتفى بالشجب والإستكار والتحليل..؟

ماهي وسائل المواجهة التي تتطلبها المواجهة مع هذه المؤامرة التصفية للقضية العربية المركزية ؟

اسئلة تفرض نفسها على الكل الفلسطيني والعربي والدولي ... لا بد من الإجابة عليها ... واستخراج ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بالمواجهة .. املا بهزيمة المؤامرة وهزيمة المشروع الصهيوني التوسعي العنصري فوق ارض فلسطين....!!

اعتقد جازما .. بأن انتهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطني الداخليه أولاً هي الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والفتن من العدو واصدقائه،

ثانياً الانفكاك والتحلل من جميع الاتفاقات الموقعة مع الاحتلال، هي الرد الطبيعي على كل الاجراءات الاحتلاليه على الارض الفلسطينية والتتكر لما تم الاتفاق عليه، والذهاب فوراً لتنفيذ قرارات المجلس المركزي والوطني والحفاظ ايضاً على وحدانية تمثيل منظمة التحرير ومؤسساتها.

ايجاد اقتصاد وطني حر متحرر من تبعيات الاحتلال الاقتصادية، للتصدي للابتزاز الصهيوني وحكومته الفاشيه، مهما كلف الثمن، وخلق اقتصاد وطني مقاوم . والذهاب الى خيار المقاومه والمواجهه الشعبيه الشامل هو الرد الطبيعي على عنجهية وغطرسة وتغول الاحتلال.

اما عربيا واقليمياً فالانفتاح على الجماهير العربية والاسلامية واحرار العالم، ضرورة استراتيجية للشعوب والجماهير الواعيه هي صانعة التغيير وهي التي تقاوم وترفض التغلغل الصهيوني في مجتمعاتها وتجبر الحكومات الرسمية وتدفعها لرفض التطبيع وعدم التماهي والادعان له، ان وضع اسم فلسطين قضية العرب والمسلمين الاولى بجانب الشعارات الوطنية والقومية لهذة الشعوب هو بوصلتنا جميعاً لتحرر من الصهيونية والامبريالية ودواتهم في المنطقه، فالجماهير هي صاحبة الكلمه والفعل، في هذا الاطار . ان الوعي الوطني يجبرنا جميعاً على تجاوز مكائد وشراك الاحتلال الذي يناور الفصائل والحركات كلاً على حده، مستغلاً تباين هذه القوى في الاهداف والبرامج، والطموح الشخصي لبعض القيادات، مستخدماً المال السياسي، واشباه الزعامات والدويلات، والاعلام الموجهه، لفرض هذه المعادله، على حساب القضايا الوطنية الكبرى.